مجلة علوم الرياضة المجلد الثالث عشر
العدد : 47 الرقم الدولي: ISSN-e: 2710 - 5016
ISSN: 2074 - 6032

التطور التاريخي لألية تحكيم وانظمة تقييم اداء لاعبي الجمناستك الفني للرجال للمدة(1881م-2021م)

Historical development arbitration mechanism and systems for evaluating the performance of artistic gymnastics players for men for the period (1881-2021AD)

م.د جمال سكران حمزة
جامعة بغداد
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
07902840342
Jomal.hamza@cope.uobaghdad.edu.iq

الكلمات المفتاحية.جمناستك .تاريخ.التحكيم

Keywords .gymnastics.history.judging

المستخلص

تعتبر الدراسة التاريخية توضيح للاحداث التي جرت في الماضي وسبب حدوثها وما ترتب على الفترات التي تلتها.والالعاب الرياضية واحداثها واحدة من اهم المواضيع المطروحة في دراستنا الانية .ومن المواضيع الرياضية المهمة قوانين العابها وطريقة تحكيمها وبداياتهما كل واحدة مع اسبابها ومقتضيات الفترة الزمنية، التي دعت اليها بطريقة التحكيم،اما اهمية البحث فهي معرفة كيفية وبدايات ونوع التحكيم وما عدد الحكام الذين يقيمون اداء اللاعبين وماهي الدرجة وقيمتها وفي أي بلد بدا وعلى أي جهاز من اجهزة الجمناستك ، اما مشكلة البحث فهي ان الدراسات التاريخية في مجال الالعاب الرياضية هي دراسات قليلة مما ولد هذا الشيء الفراغ بالجانب التاريخي في مكتبات الجامعات . فضلا عن ان الجانب التطويري للألعاب الرياضية يجب ان يكون مساير للأحداث ودراستها في ما مضى وربطها في ما سيحدث من تطور للأحداث العالمية ، اما اهداف البحث تتضمن توثيق وتحليل التطور التاريخي لتحكيم الجمناستك الفني للرجال والتعرف على التطور التاريخي لالية التحكيم وعدد الحكام في الدورات

الأولمبية والبطولات العالمية للفترة (١٨٨٥م- ٢٠٢١م) والتعرف على التطور التاريخي لأنظمة تقييم أداء اللاعبين في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية للفترة (1881م- ٢٠٢١م).

اما الخاتمة فهي ان لعبة الجمناستك هي من الألعاب التي تمتد جذورها الى الحضارات القديمة وهي اول اتحاد رياضي دولي في العالم ، وان البطولات الأولى بداة في واربا وتحديد الفائز من خلال الأداء في عدد تكرارات المهارة او اعلى زمن ممكن وهذا الامر لم يتيح للحكم التحيز ، وفي دورات الأولمبية الأولى بدا التحيز واضح للبلد المضيف بسبب عدد الحكام والأداء الاجباري للاعبين وهذا ما دعي الاتحاد الدولي للجمناستك اليوم في استحداث برامج مساعدة في تقييم أداء اللاعبين ، طريقة احتساب الدرجة في وقتنا الحالي يتم من خلال الأداء الفني اختلفت اليوم مما هي في الامس فبداة بالأولمبياد من خلال جمع ثلاث درجات للاداء ،واليوم الدرجة تحسب من خلال الأداء الفني والصعوبة الحركية والمجاميع الحركية والابتكار.

Abstract

The historical study is an explanation of the events that took place in the past, the reason for their occurrence and the consequences of the periods that followed. Sports and their events are one of the most important topics raised in our current study. Among the important mathematical topics are the laws of their games, the method of arbitration and their beginnings, each one with its causes and the requirements of the time period. called for by arbitration

As for the importance of the research, it is knowing how, the beginnings and the type of arbitration, the number of referees who evaluate the performance of the players, what is the degree and its value, and in which country it appeared and on any of the gymnastics equipment.

As for the problem of the research, it is that the historical studies in the field of sports are few studies, which created a void in the historical aspect in the university libraries. In addition, the developmental aspect of sports must be in line with events, study them in the past and link them to the development of world events.

The aim of the research is to document the history of arbitration and the evaluation of the players in the gymnastics game.

As for the most important conclusions or conclusion, they are Gymnastics is one of the games that has its roots in ancient civilizations and is the first international sports federation in the world The first tournaments started in Europe and the winner was determined by performing in the number of repetitions of the skill or the highest possible

time and this matter was not Allows the referee to bias In the first Olympics, the bias seemed clear to the host country because of the number of referees and the obligatory performance of the players. The sum of three performance scores, and today the score is calculated through technical performance, kinetic difficulty, kinetic aggregates and innovation.

1-المقدمة .

تعتبر الدراسة التاريخية لاي موضوع من المواضيع الانسانية والاجتماعية، بمثابة توضيح للاحداث التي جرت في الماضي وسبب حدوثها وما ترتب على الفترات التي تلتها لتتضح لنا الصورة لما يجري في المستقبل.

والالعاب الرياضية واحداثها واحدة من اهم المواضيع المطروحة في دراستنا الانية لما لها من تأثيرات اقتصادية واجتماعية وسياسية، فالماضي ليس كالحاضر والحاضر ليس كالمستقبل، لكل فترة محدداتها اقتصاديا وفكريا وسياسيا.

ومن المواضيع الرياضية المهمة قوانين العابها وطريقة تحكيمها وبداياتهما كل واحدة مع اسبابها ومقتضيات الفترة الزمنية، التي دعا اليها بطريقة التحكيم.

ولعبة الجمناستك واحدة من الالعاب الرياضية التي لها تاريخ قديم في ممارستها من قبل البشرية وحضارات العالم القديمة، وهي صاحبة اول اتحاد دولي في العالم اذ "تأسس الاتحاد الدولي للجمباز (fig) في بلجيكا في عام 1881، من قبل رئيس الاتحاد الجمناستك البلجيكي، نيكلاوس كوبيروس. (Kaimakamis. 2011. P52). وتكمن اهمية البحث في معرفة كيفية وبدايات ونوع التحكيم وما عدد الحكام الذين يقيمون اداء اللاعبين وماهي الدرجة وقيمتها وفي أي بلد بدا وعلى أي جهاز من اجهزة الجمناستك .

اما مشكلة البحث فمن و المعلوم ان الدراسات التاريخية في مجال الالعاب الرياضية هي دراسات قليلة فالكثير من الباحثين يتناولون العلوم الرياضية المتعلقة بالتدريب والتعلم الحركي والبايومكانيك والفسلجة والإدارة الرياضية وباقي العلوم الاخرى مما ولد هذا الشيء الفراغ بالجانب التاريخي في مكتبات الجامعات . فضلا عن ان الجانب التطويري للألعاب الرياضية يجب ان يكون مساير للأحداث ودراستها في ما مضى وربطها في ما سيحدث من تطور للأحداث العالمية ويهدف البحث الى توثيق وتحليل التطور التاريخي لتحكيم الجمناستك الفني للرجال والتعرف على التطور التاريخي لألية التحكيم وعدد الحكام في الدورات الأولمبية والبطولات

العالمية للفترة (١٨٨١م- ٢٠٢١م) والتعرف على التطور التاريخي لأنظمة تقييم أداء اللاعبين في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية للفترة (١٨٨٥م- ٢٠٢١م)

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية: واستخدم الباحث المنهج التاريخي لملائمته دراسة البحث

2-1 مفهوم التحكيم وانظمة التقييم في الجمناستك الفني للرجال .

لعبة الحمناستك الفني واحدة من الالعاب الفردية التي يتم تقييم اللاعب فيها نسبة لأخر بطولة عالمية او اولمبية على الجهاز على اساس طريقة الاداء الصحيحة للمهارة بمثل ما موجودة في قانون اللعبة بصورتها وحسب تعليمات اللجنة الفنية بالاتحاد الدولي للجمناستك الفني، وتكون طريقة التقييم مباشرة من الحكام وتتألف لجنة التحكيم من مجموعتين من الحكام مجموعة تتكون من اربعة حكام واجبها تقيم اداء شكل المهارة بدون اخطاء ومجموعة تتكون من قاضيين واجبها الاعتراف بشكل وصعوبة المهارة . اما سابقا في بدايات المنافسات الاولى للجمناستك فكان الاداء للسلاسل المهارية اجباري موضوع من قبل اللجنة المنظمة للبطولات هذا ما ولد التحيز في احتساب الدرجة للاعب اما اليوم فقد وضع ضمن بعض المتطلبات الواجب أدائها من قبل اللاعب للحصول على درجات اكثر في الاداء المهاري

2-2 بداية تاسيس الاتحاد الدولي للجمناستك:-

تأسس الاتحاد الدولي للجمناستك في عام 1881، مما يجعله أقدم اتحاد رياضي دولي، وقد تأسست اللجنة الأولمبية الدولية، التي يمكن القول بأنها أقوى منظمة رياضية مؤثرة في العالم، في عام 1894. (Gratton et al., 2012. p19) ويشير (Li, Ming, Bravo. 2012.p255) في كتابه إلى انّ الاتحاد الدولي للجمناستك هو أقدم الاتحادات في العالم والمعترف به من اللجنة الأولمبية الدولية(ioc)

الاتحاد الدولي للجمناستك هو الهيئة الإدارية للجمناستك في جميع أنحاء العالم. وهو أقدم اتحاد رياضي دولي، وشارك في الألعاب الأوليمبية منذ إحيائها في عام 1896. وهو يدير سبعة اختصاصات جمناستك وهي الجمناستك للجميع، جمناستك الفني الرجال، والجمناستك الفني للنساء، الإيقاعي، الترامبولين، والايروبك ،والكروباتيك. ويضم هذا الاتحاد 148 اتحاداً وطنياً، ويضم 30 موظفا في مقره الدولي في لوزان (سوي)،. مقر اللجنة الأوليمبية الدولي http://www.figgymnastics.com)) بعد فترة وجيزة من تأسيس الاتحاد، تم تنظيم المسابقات الأولى. (Čuk, Ivan, et al .2007 .p 613)

2-3 من نهاية القرن التاسع عشر إلى بدايات العقد الثاني من القرن العشرين (1896-1913) كانت أهم فترة في التاريخ الكلي للجمباز، خلال هذين العقدين تم الترويج للرياضة بشكل كبير وتشكيلها وتخصصها وتدويلها. بدأت المسابقات التي تنظمها مؤسستان رياضيتان دوليتان مهمتان ، الألعاب الأولمبية للجنة الأولمبية الدولية والبطولة الدولية لـ FEG الاتحاد الاوربي للجمناستك (Federatious Europeennes de Gymnastque). FIG سميت لاحقًا الاتحاد الدولي للجمناستك خلال هذا الوقت نرى جهودًا مهمة لإيجاد موثوقة وأنظمة التسجيل المقبولة عمومًا ، دون نتائج إيجابية حيث أثيرت الخلافات والمشاكل أثناء ذلك فترة. كانت هذه الحقيقة عاملًا معلقًا إلى حد ما للتقدم والقبول الدولي لهذه الرياضة بالإضافة إلى سبب مهم للنظر في جميع الوكالات المعنية (Kaimakamis, V., et al. 2001: p17-23).

ومن المعروف على نطاق واسع أن الولادة والتكوين والتطور الأول للجمباز حدث خلال عقود الأولى من القرن التاسع عشر حيث ،تم وضع القواعد لهذه الرياضة.

سيكون ذكر الجمباز خلال هذه الحقبة مفيدًا للدراسة الحالية. "منذ السنوات الأولى شعر (جان)بالحاجة إلى المقارنة والمنافسة وإظهار التميز في العديد من فعاليات الجمباز. في عصر "البدائي" للرياضة لم تكن هناك مواصفات فنية لتمارين الجمباز المختلفة. ما تم تقييمه هو عدد مرات تكرار المهارات المختلفة وتحمل وقت الاداء. بهذه الطريقة يتم التعرف على الأفضل بسهولة لأن الشيء الوحيد المطلوب هو قياس التكرار أو الوقت .

(Georgios, et al. 2014. p29).

"أن الأشكال الرسمية الأولى للجمباز حدثت في عام 1832 في مهرجان الجمباز في مدينة أراو بألمانيا ، بينما في عام 1844 أقامت مدينة فيلدبرج الألمانية أيضًا أنشطة جمباز أخرى و بطولات بدون أرشيفات تتعلق بتقييم الرياضيين و منذ منتصف القرن التاسع عشر فصاعدًا ، كان تنظيم الألعاب الرياضية دائمًا يشمل الجمباز. لم يتم العثور على أرشيفات للتقييمات:"

(Brustmann, 1906.p 161)

في عام 1862 نظم الاتحاد التشيكي للجمباز الالعاب العامة الأولى حيث تم تحديد أداء الرياضيين ونوع التمارين بنوع من "اليانصيب" على النحو التالي: "قطع الصغيرة من الورق بها تمرينات مختلفة وضعت في قبعة. ويضع كل رياضي يده في القبعة وبعد خلط الأوراق يأخذ

واحدة منها. ثم يؤدي التمرين المذكور على الورقة بينما يقيم ثلاثة قضاة بعلامة متدرجة من واحدة إلى خمسة"

(Gajdoš Anton.1997)

2-4 الية التحكيم وانظمة تقييم اداء اللاعبين في دورة الالعاب الاولمبية في اثينا (1896)

قبل نهاية القرن التاسع عشر تم إنشاء العديد من اتحادات الجمباز في أوروبا ، والتي استخدمت نظام درجات بأعلى درجة هي 10 أو 20 و تقييم وتصنيف الرياضيين أصبح معقدًا وصعبًا. لهذا السبب حاول الأشخاص المهتمون بالجمباز أن يجدوا تحكيم أكثر موثوقية وأبسط طرق للتقييم

"أول اتحاد للجمباز تم تشكيله هو "اتحاد الجمباز السويسري فقد تأسس عام (1860)م، واتحاد الجمباز الألماني عام (1863)م، واتحاد الجمباز السلافي (جزء من يوغسلافيا) عام (1865)م، واتحاد الجمباز البلجيكي في عام (1867)م، واتحاد الجمباز البولوني ثم الهولندي عام (1868)م، فالفرنسي عام (1870)م، وبعد عام (1881)م تأسست على التوالي اتحادات الجمباز في كل من المجر عام (1885)م، وايطاليا وبلغاريا عام (1887)م، وبريطانيا عام (1888)م، وتشيكوسلوفاكيا عام (1889)م، والنرويج عام (1898)م، ولوكسمبرج – الدنمارك عام (1899)م.". (شحاته. 1992 ، ص41-42)

ان" نظام الجمباز الألماني ، تمسك بفلسفة مماثلة فيما يتعلق باتجاه التقييم ليس فقط من بلد إلى آخر ، ولكن حتى من فرق من مناطق مختلفة من نفس البلد. من حين لآخر نشأت الخلافات ، مسببة العديد من المشاكل، في أول دورة ألعاب أولمبية حديثة في أثينا (1896) ، لم يتم تشكيل القواعد التي تم بموجبها ما يسمى بـ "الجمباز" من قبل اللجنة الأولمبية الدولية أو أي دولة دولية. منظمة. وقد تعهدت الدولة المنظمة من خلال لجنة خاصة بالالتزام بتشكيل اللوائح ، مع الأخذ في الاعتبار فقط بعض التوجيهات المقدمة من IOC اللجنة الاولمبية الدولية و Coubertin "

(Kaimakamis, 2002. p 40-48)

و أعضاء اللجنة ، جميعهم من اليونانيين ، ويشرف عليهم لاعب الجمباز يوانيس فوكيانوس ، لم يأخذوا في الاعتبار اللوائح الأجنبية المستخدمة لسنوات عديدة قبل الألعاب من قبل العديد من دول أوروبا الوسطى ذات التقاليد العظيمة في الجمباز. ، إدراكًا لحقيقة أن هذه اللوائح لن تكون في صالح اليونان ، قام فوكيانوس بتكييفها لتناسب قدرات الرياضيين المحليين ،

بهدف زيادة المشاركة وربما فرصة التميز. تم الوصول إلى كلا الهدفين من إجمالي 71 رياضيًا ، 52 منهم يونانيًا والفائز الأولمبي في الحلق الثابت كان اليوناني يوانيس ميتروبولوس. وتجدر الإشارة إلى أن نجاح الرياضي اليوناني لم يكن نتيجة لأدائه الممتاز ولكن بشكل أساسي على التكيف في لوائح المعايير اليونانية. " (Lennartz, 1995 p105)

لينارتز يذكر فوز ميتروبولوس: «على الرغم من أن الرياضيين الألمان كانوا متفوقين بوضوح في الحلق الثابت، أعلنت لجنة التحكيم برئاسة الأمير جورج ، اليوناني يوانيس ميتروبولوس هو الفائز». في دورة الألعاب الأولمبية في أثينا (1896) ، حيث أقيمت أول بطولات الجمباز ، كان نظام النقاط بمقياس 20 نقطة. لتقييم الرياضيين تم استخدام لجنة دولية من سبعة قضاة برئاسة الأمير اليوناني جورج. لم يكن رأي الرئيس موضع شك في حالة الخلاف بين القاضي بالنسبة للتنفيذ المتزامن الجماعي (جهاز العقلة العالية ، وجهاز المتوازي) تم التقييم على النحو التالي: قام كل قاض بتقييم ثلاثة عوامل في وقت واحد ، أي التزامن (أداء الفريق العام) والإيقاع والتقنية. بالنسبة للعوامل الثلاثة المذكورة أعلاه ، أنتج كل قاض ثلاث درجات من صفر إلى 20 " (.Kaimakamis, 2003.p 67-76)

كما يمكن أن يرى في بعض صور دورة أثينا للألعاب الأولمبية ، كان القضاة يقفون بعيدًا عن بعضهم البعض وهم يرتدون قبعات سوداء مستديرة ومعاطف سوداء طويلة " (Gluge, 1996)

2-4 الية التحكيم وانظمة تقييم اداء اللاعبين في دورة الالعاب الاولمبية باريس عام (1900)

كان من المقرر أن تقام الدورة الأولمبية الثانية في عام 1900 في باريس ، على الرغم من ردود الفعل اليونانية والرغبة القوية لبعض. رياضيون، معظمهم من الأمريكيين ، على أن تقام الألعاب الأولمبية بشكل دائم في اليونان كان كوبرتان نشط للغاية من أجل ضمان نجاح الألعاب ولهذا السبب استفاد من المعرض التجاري الدولي في باريس ، التي أدرج في الرياضة أنظمة الحكم والتسجيل في الألعاب الأولمبية الثانية في باريس (1900) "(Mouratidis, 2009)

في دورة الألعاب الأولمبية في باريس (1900) تم تقييم لاعب الجمباز وفقًا للنظام الألماني ولكن مع الالعاب والقواعد التي فضلت تنافس الرياضيون فقط في مجموعة فردية واحدة ، بما في ذلك ما مجموعه 16 لعبة كان بعضها عبارة عن العاب سباقات المضمار والميدان. لم

يتم تضمين التقييم الفردي في البرنامج التنافسي بسبب الخلاف بين الأطراف المختلفة بشأن القواعد والأحكام. لتنظيم أفضل تم تقسيم اللاعبين إلى 16 مجموعة وانتقلوا من كل فعالية مع درجات الحكام الثلاثة بمقياس تسجيل من صفر إلى 20 بدون كسور عشرية. بعبارة أخرى ، إذا سجل الرياضي نتائج مثالية في جميع الفعاليات ، فستكون نتيجته النهائية 16*20 = 320 نقطة. في كل حالة كانت النتيجة هي لمتوسط الدرجات التي قدمها الحكام الثلاثة. الفرنسي كان غوستاف ساندراس هو الفائز ، حيث جمع 302 نقطة من أصل 320 نقطة. وتجدر الإشارة إلى أن المنظمين منحوا ساندراس لقب hampion du Monde دون أي ذكر للفائز الأولمبي " (Papadopoulos, 2014. p33.)،. خلال هذه الألعاب وكذلك في الألعاب التي تلت ذلك ، تم اقامة مشكلة كبيرة تتعلق موضوعية الحكام ونظام التسجيل نفسه. وكان الانتصار غير المسبوق للفرنسيين ،اذ احتلوا المراكز الـ 27 الأولى (اذ كانت مشاركة الفرنسيين ب 109لاعب من إجمالي 136 رياضيًا) ليس فقط نتيجة لتفوقهم العددي أو من مستواها التنافسي الواضح بل هي من خلال النظام التنافسي الذي تم تشكيله وفقًا لمقاييسهم ، جنبًا إلى جنب مع المنافسة التي تجري في بلادهم والموقف الإيجابي للقضاة. بصرف النظر عن هذا ، كانت جميع الالعاب معروفة جيدًا الفرنسية منذ فترة طويلة تم تضمين هذه في مواد الامتحانات للأكاديمية العسكرية حيث كان الجميع الرياضيون تقريبا هم أعضاء. تشكيل لجان المنافسات كان النظام لصالح الدولة المنظمة (Chrysafis, 1930 P382) .أن: "بالنسبة لفوكيانوس كانت فرصة فريدة لتعديل قواعد الجمباز بناءً على آرائه الخاصة والأفكار ". فيما يتعلق بنقص موضوعية القضاة اعضاء أولمبياد باريس ، قدم العديد من شهود العيان ، الذي شاهدو المباريات: "كانت نتيجة المباراة مفاجأة كبيرة مع الشك. تم إنشاؤه فيما يتعلق بصحة ونزاهة قرارات القضاة ". رئيس لجنة المنافسة د. (Lauchaud) قدم بعد نهاية الألعاب تقريرًا خاصًا حيث اعترف أن "شيئًا ما خطأ حدث في التحكيم. ومع ذلك ، فإن حقيقة الرياضيين الألمان الكثير منهم قادرون على الفوز في ألعاب أثينا عام 1896 وتم تصنيفهم في مراكز متاخرة ان هذا بالتأكيد يثير بعض الأسئلة".((Panhcke, W. 1983. 51–76

2-5 الية التحكيم وانظمة تقييم اداء اللاعبين في دورة الالعاب الاولمبية في سانت لويس (1904).

تم تنظيم الألعاب الأولمبية الدولية الثالثة في سانت لويس بالولايات المتحدة الأمريكية واستمرت من 1 يوليو إلى 23 نوفمبر. تم تضمينهم أيضًا في تجارة دولية عادلة كبيرة (معرض

شراء لويزيانا) ، على الرغم من حقيقة أن الأمريكيين قد احتجوا قبل أربع سنوات ضد الفرنسيين لمثل هذا الشكل من الألعاب. كانت الجمباز تقليدًا في جميع أنحاء الولايات المتحدة وخاصة في المدينة التي تستضيف الألعاب ، ومنذ بضعة عقود مضت ، انتقل العديد من الطلاب والمعاونين في لودفيج جان إلى الولايات الامريكية. وكان هذا في الواقع السبب وراء وجود العديد من فرق الجمباز (Turnvereine) من المهاجرين الألمان الذين روجوا لنظام الجمباز الألماني" (Binz, R. 1985)

تم تنظيم الألعاب الأولمبية في سانت لويس (1904) وفقًا لـ النظام الألماني لكن الأمريكيين قاموا بتعديل الأنظمة والقواعد التنافسية بناءً على تفضيلاتهم الخاصة كما قام به المنظمون في عامي 1896 و 1900" (Kaimakamis. (2001). P 17-23) تضمن نظام التسجيل الى أربع مجموعات فردية ، وحدث الفريق الذي كان فريدًا لتاريخ الألعاب. هو قيام المنظمون بتضمين الفعالية الأخيرة (فردي متنوع) لصالح أنفسهم ، حيث تم السماح فقط للفرق المحلية وليس الدول بالمشاركة في المجموع ، تم تضمين سبعة أجهزة جمباز (بعضها لديه برامج اجبارية) في الألعاب الأولمبية لعام 1904 ، أقيم ما مجموعه أحد عشر فعالية للجمباز ، حيث اعترفت اللجنة الأولمبية الدولية بمجموعتين فقط من الفعاليات الأولمبية. أجريت الفعاليات في منافستين مختلفتين تفصل بينهما أربعة أشهر. في تاريخ المسابقة الأولى ، 1-2 يوليو ، أقيمت بطولة تيرنر الدولية ، والترياثلون البطولات الفرقية. في 29 أكتوبر ، وهو تاريخ المسابقة الثانية ، اجريت البطولات الفردية في سبعة أجهزة فردية وفعالية جماعية او فرقية. كان الأخير في الواقع هو فريق الولايات المتحدة الأمريكية – في بطولة الجمباز AAU (اتحاد الرياضيين الهواة) ، ولكن بسبب قلة من الرياضيين الأجانب الذين تنافسوا في الألعاب تم الاعتراف في بطولة الجمباز AAU باعتبارها بطولة الجمباز الأولمبية في أولمبياد سانت لويس،وبسببها فازت الولايات المتحدة الأمريكية بجميع الميداليات تقريبًا (29 من 33 و 12 ذهبية) ، حيث استفادوا من تفوقهم العددي ، المختار من قبلهم بالقدرات الرياضية للرياضيين الأمريكيين. أنظمة الحكم والتنافسية في الألعاب الأولمبية المتوسطة في أثينا (1904) في منتصف الألعاب الأولمبية بأثينا (1906) ، لم تنظمها اللجنة الأولمبية الدولية ، اثنان تم تضمين أنظمة تنافسية مع ثلاثة فعاليات. بمعنى آخر كانت هناك جولة جماعية حسب النظام السويدي وجولتين فرديتين (خماسي وسداسي) حسب النظام الألماني. في المرة الأولى ، كان لدى الفريق 25 دقيقة قدم أفضل التمارين في مختلف الفعاليات ، بينما صنف الحكام عاملين ، تزامن الفريق والتقنية. من

أجل إثارة إعجاب الحكام ، حاولت جميع الفرق وضع جانب الصعوبة في تمارينهم تراوح التسجيل من صفر إلى 20 نقطة ناتجة عن متوسط درجات جميع الحكام. جاءت النتيجة النهائية للفريق من متوسط جميع الدرجات المعطاة لجميع الأحداث بينما تم حساب الكسور العشرية أيضًا. تم تصنيف الفرق التي سجلت من 18 إلى 20 في الفئة الأولى بينما أولئك الذين سجلوا من 16 إلى 17 ، تم تصنيف 90 في الفئة الثانية في الجولتين الفرديتين ، تم منح كل رياضي ثلاث دقائق لكل منهما فعالية لأداء أفضل تمارين القوة والمهارة.. أعلى نتيجة يمكن أن يحصل عليها اللاعب كانت 20 نقطة ، في حين أن نهائي الجولة الفردية نتجت عن الإضافة من الدرجات الخمس الممنوحة لأعضاء الخمسة. بمعنى آخر ، إذا سجل اللاعب 20 نقطة في كل جهاز ، فإن النتيجة النهائية له سيكون 20 + 20 + 20 + 20 + 20 = 100.)" (Papadopoulos, 2014. p 34).

2-6 الية التحكيم وانظمة تقييم اداء اللاعبين في دورة الالعاب الاولمبية في ستوكهولم (1912).

2- 6الألعاب الأولمبية

في دورة الألعاب الأولمبية في ستوكهولم (1912) ، تعاونت اللجنة الأولمبية الدولية و FEG أول مرة في تنظيم المسابقة ، قبل أن تنتج المشاكل عن المنافسة وتنوع النظامين الرئيسيين (السويدية والألمانية). من أجل الحفاظ على بعض التوازن وارضاء جميع الأطراف، قاموا بتنظيم الألعاب وفقًا للأنظمة الأربعة التالية: - جولة فريق حسب النظام السويدي. -جولة جماعية مع اختيار اختياري للالعاب والأجهزة والتمارين. - جولة فريق حسب النظام الالماني. - جولة فردية حسب النظام الألماني,"(Papadopoulos,. 2014)

على الرغم من هذه الجهود ، تم إجراء احتجاجات لكل من الأنظمة التنافسية والتحكيم. في المسابقة الثانية التي كانت جولة الفريق الخاصة ، وكان هناك اختيار اختياري للأجهزة والفعاليات والتمارين مع مهلة زمنية قدرها ساعة واحدة وكان الفريق يتألف من 16 إلى 40 رياضيًا. كان هناك خمسة حكام لم يصنفوا درجات التنفيذ والتزامن النوعي فحسب ، بل أيضًا عدد الرياضيين لكل فريق لفريق معين جهاز. النتيجة النهائية ، في كل مرة ، نتجت عن إضافة الدرجات التي قدمها جميع الحكام مقسومة على عدد الرياضيين والأجهزة ". (ajdos,.1997.) قدم كارل ديم ، رئيس الوفد الألماني في O.G. في عام 1912 ، جدول مع الحكام والدرجات المعطاة لكل بلد ، اذ ان وجد فرق كبير بين العشرات كان واضحا للعيان. في المسابقة الثالثة ،

كانت جولة الفريق وفقًا للنظام الألماني ضمت أيضًا خمسة حكام. يمكن أن يضم كل فريق ما يصل إلى 24 رياضيًا تنافسوا في أربعة فعاليات في ساعة واحدة. مثلما حدث في الألعاب السابقة ، كانت هناك اختلافات كبيرة في درجات القضاة على الرغم من كل ما سبق ، ظلت ألعاب ستوكهولم عالقة في التاريخ بسبب التجاور المكثف بين نظامي الجمباز الرئيسيين وفي الغالب من أجل الجهد المنظم جيدًا من قبل السويديين لتعزيز نظامهم الخاص وتجدر الإشارة إلى أن أول جهد جاد لتعزيز نظام الجمباز السويدي على مستوى عالمي ، تم في عام 1906 خلال منتصف أولمبياد أثينا

2-7 الية التحكيم وانظمة تقييم اداء اللاعبين في دورة الالعاب الاولمبية في بطولات العالم للجمناستك

كان هنالك نظام خاص في عدد الحكام فكان للفترة من ١٩٠٣-١٩٢٢ أجريت البطولات ضمن نظام خاص اشتمل على تواجد اثنين من الحكام لتقييم الأداء والاعتماد على متوسط الدرجة.. أما في بطولتي العالم عام 1926 و 1930 فقد اعتمد نظام متوسط الدرجة لثلاثة قضاة، والفترة (1938 – 1989) اعتمد نظام التحكيم في البطولات على أربعة قضاة في كل بطولة، ومتوسط الوسطين لتحديد النتيجة النهائية. أما للفترة (1993- 2003)، فقد اعتمد نظام متوسط الأربعة من ستة قضاة لتقييم النتيجة النهائية للاعب.. (Grossfeld, Abie. 2014. p17.)

ويشير (جمال سكران)، وبالرجوع إلى تأريخ التحكيم في رياضة الجمناستك ، فمن الواضح التدرج في عدد الحكام، وطريقة التقييم ومقتضيات كل مرحلة في تطور الأجهزة والحركات، وبعدما كان هناك حكم واحد في القرن التاسع عشر يقيم أداء اللاعب وهذا منطقي فالحركات على الأجهزة كانت حركات بسيطة جدا ومن دون تعقيد ولا تحتاج إلى عدد أكبر من الحكام كذلك عدد اللاعبين المشتركين وعدد الدول المشاركة فهي مقتصرة على بعض الدول الأوربية التي نشأت فيها رياضة وأجهزة الجمناستك . أما في بداية ومنتصف القرن العشرين ومن خلال تطور أجهزة الجمناستك الفني للرجال والتعديلات على اجهزته واضافة وسائل الامان عليها من قبل مصممي الأجهزة الرياضية زاد من المنافسة، وابتكار الحركات الجديدة على كل الأجهزة مما صعب على القضاة والمحكمين التقييم والتي دفعت الاتحاد الدولي إلى اضافة حكم ثاني ، ان هذا التقييم لا يطور اللعبة بسبب التحييز بحيث اذا ادى لاعب من دولة الحكم نفسها

سيقوم بإعطائه درجة أعلى والحكم الثاني سيقوم بإعطائه درجة أقل وبمجموع الدرجتين وتقسيمها على أثنين لإخراج الدرجة النهائية سيظلم لاعب على حساب لاعب آخر.

وبعد ان كانوا اللاعبين يتنافسون على خمسة أجهزة أضيف بساط الحركات الأرضية في ثلاثينيات القرن العشرين إلى مجموع الأجهزة فأصبحت ستة أجهزة وبتطور الاعلام والصحافة الرياضية وكذلك المكافآت المالية للفائزين أزداد عدد اللاعبين وزاد اهتمام الناس بمشاهدة الجمناستك، والتمتع بالأداء الفني الرائع للمتسابقين الرجال والنساء ويكاد يكون اعلى مشاهدة" (جمال سكران 2018.ص214) ، وللحد من عملية التحييز اضاف الاتحاد الدولي للجمناستك حكم ثالث للحد والتقليل من التحيز وإنصاف اللاعبين في الدرجة النهائية.

اما قبل وبعد الحرب العالمية الثانية والحرب الباردة أتجهت بعض، أو اغلب الدول العالمية إلى استخدام الرياضة إلى فوز سياسي للبلد ،وهذا ما يؤكده (Oliveira et al) بأن ويمكننا أن نلحظ، ولاسيما منذ السبعينيات، اتجاها دوليا في زيادة الدعم الحكومي (عن طريق استخدام التمويل العام) للجوانب المتعلقة بالرياضة، "(Oliveira..2012. p5) ومكافاة الفائزين ماديا مما دفع اللاعبين إلى امتهان الرياضة ومن ثم أدى إلى زياد المنافسة بين اللاعبين وابتكار حركات صعبة جدا، مما دفع الاتحاد الدولي للجمناستك إلى إضافة حكم رابع والسيطرة على التحكيم من خلال احتساب الدرجة النهائية وهي بأن تلغى الدرجتين غير الطبيعيتين (الشاذتين) الاعلى والاقل وتجمع الدرجتين الوسطيتين وتقسم على اثنين، ونجح العمل بهذا التقسيم إلى نهاية ثمانينيات القرن العشرين ، ونتيجة زيادة 250مهارة، جديدة في إصدار قانون 1989 إلى المهارات ال 600 في إصدار القانون السابق له بحيث أصبحت المهارات فوق الالف وثلاثة وعشرون مهارة، وهي تعد اعلى عدد في إصدارا قانون 1993مما اضطر الاتحاد الدولي إلى تكثيف الدورات التعليمية في تعليم القانون وطريقة احتساب الدرجة والتقييم الموضعي السريع واضافة محكمين إلى لجنة التحكيم بحيث أصبح العدد (6) محكمين ، أما اجراء عملية التقييم هي أن تلغى الدرجتان الشاذتان الاعلى والأقل وتجمع الباقية وتقسم على اربعة لتخرج درجة اللاعب النهائية في تسعينيات القرن العشرين إلى نهايته ." (جمال سكران.2018.ص216)

اما في بداية القرن الحادي والعشرين إلى يومنا هذا ونتيجة للتحول الكبير في احتساب الدرجة وتحولها من قيمة (10) إلى القيمة المفتوحة، وادخال التكنولوجيا المتطورة في سرعة حساب الدرجة النهائية للاعب الجمناستك أصبح اخراج الدرجة صعب جدا لان الحركات التي

أعتمدها الأتحاد الدولي في الإصدارات الخمسة الأخيرة في القرن الحادي والعشرين شذبت وازيل منها عن الإصدار السابق ما يعادل ال(250) حركة أي اعتمدت الحركات ذات الأداء الفني العالي والتي لا تؤدي للإصابة في إدائها اما المهارات التي يتوقع الاتحاد الدولي للجمناستك الاصابة عند أدائها الصعب في المنافسات فأنها تم رفعها من إصدار القانون الجديد، وأما في تقيم الأداء فقد قسم الحكام على مجموعتين مجموعة من الحكام (4) تقيم الأداء الفني للمهارة، فقط أي شكل الأداء المطلوب والموضوع من اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي للجمناستك وبنسبة خطا بين درجات الحكام مقبولة وقليلة ، ومجموعة من الحكام (2) لتقييم الصعوبة فقط أي رمز المهارة، (A.B.C.D.E.F.G.H.I)وقيمتها وكذلك هم المسؤولون عن أخراج الدرجة النهائية من درجة الأداء من متوسط الدرجتين للحكام ال (4) للأداء كل ذلك العمل من لجان التحكيم هو السيطرة على التحييز" لذا أن "في الجمناستك الفني للرجال، للحكام تأثير كبيرو حاسم، على النتائج الرياضية، وغالبا ما تكون الفروقات بين المتنافسين صغيرة جدا، لاسيما إذا كانت المجموعة متجانسة مثل لاعبي الجمباز العالميين و يتنافسون في منافسات المستويات العليا (البطولات الأوروبية والعالمية، الألعاب الأولمبية)، وهنا، قد يؤثر التحيز المنهجي الصغير للقضاة على الرتب النهائية للمتنافسين. ولذلك، فإن الرصد المستمر لجودة الحكام (بما في ذلك الموثوقية والصلاحية) هو ضروري ". (P173.Bučar Pajek, Maja, et al. 2013) ومن ثم "يقوم الاتحاد الدولي للجمباز بالتعاون مع جامعة لونجين وجامعة نيوشاتيل بتصميم وتنفيذ برنامج إحصائي محسن لتحليل أداء قضاة الجمباز أثناء وبعد المسابقات الكبرى مثل الألعاب الأولمبية وبطولة العالم. ويشتمل هذا البرنامج، الذي يطلق عليه برنامج تقييم القضاة، على ثلاثة أهداف: (1) تقديم التغذية الراجعة البناءة للقضاة واللجان التنفيذية والاتحادات الوطنية؛ (2) تعيين أفضل القضاة لأهم المسابقات؛ و (3) الكشف عن التحيز والغش الصريح." .(Mercier, 2017, P 1)

3- الخاتمة

مما سبق نجد ان لعبة الجمناستك هي من الألعاب التي تمتد جذورها الى الحضارات القديمة وامتدت الى العصور اللاحقة وهذا ما يؤكد ان اول اتحاد رياضي دولي في العالم وقبل اللجان الرياضية الدولية كان اتحاد الجمناستك . وان البطولات الأولى بدات في واربا وتحديد الفائز من خلال الأداء في عدد تكرارات المهارة او اعلى زمن ممكن وهذا الامر لم يتيح للحكم التحيز

في دورات الأولمبية الأولى بدا التحيز واضحا للبلد المضيف بسبب عدد الحكام والأداء الاجباري للاعبين وهذا ما دعي الاتحاد الدولي للجمناستك اليوم الى استحداث برامج مساعدة في تقيم أداء اللاعبين طريقة حساب الدرجة اختلفت اليوم مما هي في الامس فبداة بالأولمبياد من خلال جمع ثلاث درجات للاداء ،واليوم الدرجة تحسب من خلال الأداء الفني والصعوبة الحركية والمجاميع الحركية والابتكار

المصادر العربية والاجنبية

العربية

- جمال سكران ،التطور التأريخي لأجهزة وقانون الجمناستك الفني للرجال لغاية (2017) وتأثيره في مستوى الصعوبات الحركية (اطروحة دكتورا،جامعة بغداد،كلي التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2018)
- محمد ابراهيم شحاته؛ محمد ابراهيم شحاتة؛ دليل الجمباز الحديث: (الاسكندرية، دار المعارف، 1992)، ،

الاجنبية

- *Binz, R. (1985). Deutsche Turner in Amerika, Turnen und Sport, 2, 6-8. Borrmann, G. (1978). Gerätturnen (3 th ed.). Berlin, Sportverlag*
- *Boyle, Raymond. Sports journalism: Context and issues. Sage, 2006.*
- *Brustmann, M. "Von Sport und Körper Kultur. Olympische Reiseneindrücke." Kraft und Schönheit 6 (1906):*
- *Bučar Pajek, Maja, et al. "Is the quality of judging in women artistic gymnastics equivalent at major competitions of different levels?." Journal of human kinetics 37.1 (2013):*
- *Chrysafis, I. (1930). Οι σύγχρονοι διεθνείς Ολυμπιακοί αγώνες (The modern indernational Olympic Games), Athens. Diem, C. (1912/1990). Die Olympischen Spiele 1912. Kassel. Dörrer, H. J. (1999). Neues für die Kampfrichter. Olympisches Turnen Aktuell, 3, 15.*
- *Competition. Louborough: British Amateur Gymnastics Association. Limited,*
- *Čuk, Ivan, et al.* ***(OP.CIT).*** *2007 :*
- *Gajdoš (Anton). Artistic Gymnastics: A History of Development and Olympic Competition. Loughborough University, 1997.*
- *Gajdos, A. (1997). Artistic Gymnastics, A history of development and Olympic*
- *Gluge, V. (1996). 1896 Athen, Athens, Athenes, Atenas. Die Bilder der Spiele der I. Olympiade von Albert Meyer und anderen Fotografen. Berlin, Brandenburgisches Verlagshaus*
- *Gratton, Chris, et al. The global economics of sport. Routledge, 2012*
- *Grossfeld, Abie. "Changes during the 110 years of the world artistic gymnastics champion-ships." Science of Gymnastics Journal 6.2 (2014):.*
- *http://www.fig-gymnastics.com*

- *Kaimakamis, V. Balasas, G., Bara A. & Mouradidis, I. (2002). Gymnastics During the first Olympic Games of modern times (Athens 1896). Studies in physical culture & Tourism, 9,*
- *Kaimakamis, V. Stefanidis P., Laskari, T. & Mouratidis, I. (2003).The rules for gymnastics in the first international Olympic Games in Athens (1896). Annual of CESH,*
- *Kaimakamis, V., Koronas, K., Stefanidis, P. & Papadopoulos, P. (2001). The Gymnastic Competition at the Mesolympic Games of Athens (1906). Studies in physical culture & Tourism, ,*
- *Kaymakams, V., et al. "The Gymnastic Competition at the Mesolympic Games of Athens (1906)." Studies in physical culture & Tourism 8 (2001):*
- *Kaimakamis, Vasilis, et al. "THE SPREAD OF GYMNASTICS IN EUROPE AND AMERICA BY PEDAGOGUE-GYMNASTS DURING THE FIRST HALF OF THE 19TH CENTURY." Science of Gymnastics Journal 3.1 (2011).*
- *Lennartz, Karl, and Walter Teutenberg. II. Olympische Spiele 1900 in Paris: Darstellung und Quellen. Agon, 1995.*
- *Li, Ming, Eric MacIntosh, and Gonzalo Bravo. **International sport management**. Human Kinetics, 2012*
- *Louborough University*
- *Mercier, Hugues, and Christopher Klahn" .Judging the judges: Evaluating the performance of international gymnastics judges) ".2017*
- *Mouratidis, I. "History of Physical Education and Sport of the Ancient world, copy city desktop pbs." (2009).*
- *Oliveira, Mauricio Santos, and Marco Antonio Coelho Bortoleto" .PUBLIC SPORTS POLICY: THE IMPACT OF THE ATHLETE SCHOLARSHIP PROGRAM ON BRAZILIAN MEN'S ARTISTIC GYMNASTICS ".Science of Gymnastics Journal 4.1 2012.*
- *Panhcke, W. (1983). Gerätturnen Einst und Jetzt. Berlin: Sportverlag. Paleologos, K. (1960).Τα γυμναστικά συστήματα και η εξέλιξης της γυμναστικής (The Gymnastik Systems and the Evolution of Gymnastik), Δεκαετερίς Εθνικής Ακαδημίας Σωματικής Αγωγής, Athens, ,*
- *Papadopoulos, G., Kaimakamis, V., Kaimakamis, D., & Proios, M. (2014). MAIN CHARACTERISTICS OF RULES AND COMPETITION SYSTEMS IN GYMNASTICS FROM 1896 TO 1912. Science of Gymnastics Journal, 6(2).*
- *Papadopoulos, G., Kaimakamis, V., Kaimakamis, D., & Proios, M. (2014). MAIN CHARACTERISTICS OF RULES AND COMPETITION SYSTEMS IN GYMNASTICS FROM 1896 TO 1912. Science of Gymnastics Journal, 6(2).*
- *Papadopoulos, Georgios, et al. "MAIN CHARACTERISTICS OF RULES AND COMPETITION SYSTEMS IN GYMNASTICS FROM 1896 TO 1912." Science of Gymnastics Journal 6.2 (2014).*
- *Papadopoulus G., Kaimakamis V., Kaimakamis D., Proios M. MAIN CHARACTERISTICS OF… Vol. 6 Issue 2: 29 - 40*
- *Savre, Frédéric, Jean Saint-Martin, and Thierry Terret" .An odyssey fulfilled: the entry of mountain biking into the Olympic Games ".Olympika :The International Journal of Olympic Studies 18 (2009): 121-137 .*